من أدب الحرب

أجنحة النمل

ضربُ المدائنِ ويْكَ ماسبَبُهْ ؟ محبّ الحكيم وما انقضى تعجبُهْ
المجد لا يُعطيه من يهبه كلا ، ولا يعطاه مُنتَهِبُهْ
نبتٌ ترعرع فى مواطنه ويعيش حيث يُظلُّه حَسَبُهْ
فتيانَ روما ليس ينفعكم مجدٌ ترفع عنكمُ نسبه
شركاؤكم رفعوكمُ صَعَدًا ... جاءٌ معارٌ بَعْدَه صببه
(وإذا استوت للنمل أجنحة حتى يطير فقد دنا عطبه)
ماء « اللوار » يزيدكم سَغَبًا لا شهده لكمُ ولا ضَرَبُهْ
قد شاء « هتلر » أن يداعبكم فأثار ثائر جدكم لعبه
تغدو فرنسا من توابعكم ... ؟ هذا المزاح كثيرة شُعبه
لا ، بل يجدُّ بكم ليوقعكم ... أنتم ، وشارد لبكم ، سَلَبُه
ويزيدكم بمزاحه طمعاً عجباً ، أينفق عندكم كذبه
الشام واليونان ملككمُ والنيل أيضاً بعض ما يهبه ؟ !
جود ولا كالجود ... ما سببه لا خوفه منكم ولا رهبه !
وعجزتمُ عن نصر أنفسكم أيكون فى أمثالكم رغبه
عودوا بخيلكمُ ورجلكمُ كم طامع قد ساء منقلبه
أو فاستمروا إن حلت لكمُ كثبان (بقبق) أو حلت هُضُبه
فى مصر متسع لمقبرة للبغى إن لم ينجه هربه

عبد اللطيف النشار

من صلواتى :

هُنا مِحْرابُها ... !

هُنَا مِحْرَابُهَا ! ... فَاخْشَعْ مَعِى لِلْحُسْنِ يَا قَلْبِى !
وَبَارِكْ سِرَّ أَلْحَانِى فَهَذَا مَعْبَدُ الْحُبِّ
هُنَا وَكْرُ الْهَوَى ! ... كَمْ فِيهِ وِ هَدْهَدْنَا أَمَانِينَا !
وَكَمْ فى ظِلِّهِ يَا قَلْ بُ رَدَّدْنَا أَغَانِينَا
فَيَا ذَاتِى ! ... تَعَالَىْ قَبْ لَمَا يَقْضِى مَعِى نَحْبِى
تَعَالَىْ ! ... حُبُّنَا يَا مَهْ ذَ أَشْوَاقٍ يُنَادِينَا !

* * *

سَكَبْتُ الرُّوحَ قُرْبَاناً عَلَى مِحْرَابِكِ الظامِى !
وَصُغْتُ الْحُبَّ أَنْغَامًا عَسَى تُرْضِيكِ أَنْغَامِى
فَيَا دُنْيَا تَسَابِيحِى فُؤَادِى مِنْكِ مَسْحُورُ
أَنَا الشَّادِى ... تَغَنَّتْ فى هَوَاتِى بِأَهْوَى الْحُورُ !
فَعِيشِى فى حِمى حُبِّى تَرِفُّ عَلَيْكِ أَحْلَامِى
وَيَرْعَاكِ الْهَوَى وَالطُّهْ رُ وَالإِيمَانُ وَالنُّورُ !

* * *

أَنَا الصَّادِى ! ... وَكَمْ رَفَّتْ أَغَارِيدِى عَلَى ثَغْرِكْ !
وَكَمْ يَا فِتْنَتِى أَغْفَتْ مُنَى نَفْسِى عَلَى صَدْرِكْ !
وَكَمْ ضَمَّ الدُّجى الصَّابِى عَلَى شَوْقٍ خَيَالَيْنَا
وَطَافَ السِّحْرُ يَا نَبْعَ الْ هَوَى الشَّافِى حَوَالَيْنَا
فَيَا دُنْيَاىَ ! ... مَاذَا لَوْ غَمَرْتِ الرُّوحَ فِى نَهْرِكْ
وَقُلْتِ لَهَا : مَعِى عِيشِى ! وَقَرِّى بِالْهَوَى عَيْنَا !

* * *

تَعَالَىْ يَا هُدَى رُوحِى ! وَعِيشِى لِلْخُلُودِ مَعِى ... !
تَعَالَىْ ! ... قَدْ مَضَى أَمَلِى لِيَحْيَا فِى دَمِى جَزَعِى ...
وَمَا يُرْضِيكِ أَنْ تَمْضِى حَيَاتِى فِى الْيَبَابِ سُدَى !
فَهَيَّا نَسْكُبِ الأَشْوَا قَ فِى ثَغْرِ الزَّمَانِ هُدَى
وَنَسْقِ الْكَوْنَ بِالأَلْحَا نِ حَتَّى لاَ يَكَادَ يَعِى !
وَنَشْرَبْ مِنْ عُبَابِ النُّو رِ ، قَدْ كِدْنَا نَمُوتُ صَدَى !

القاهرة

محمود السيد شعبانه

وهي السوبنس

لهفات !

لَهْفَ نَفْسِي عَلَى رَبِيعِي النَّضِيرِ ... أَيْنَ يَمْضِي مُطَرِّزًا بِزُهُورِي
وَشَبَابِي كَالْفَجْرِ غَرَّدَ فِيهِ ... كُلُّ طَيْرٍ مُسْتَيْقِظٍ فِي ضَمِيرِي
وَأَنَا شَاعِرٌ أُصَلِّي لِفَنِّي ... وَفَتَانِي فِي مَعْبَدِ التَّفْكِيرِ
الْغُيُومُ الْبَيْضَاءُ تَرْكُضُ رَكْضاً ... فِي أَصِيلٍ مُلَوَّنٍ مَسْحُورِ
قُدْرَةُ اللهِ صَوَّرَتْهُ فَجَاشَتْ ... فِي تَهَاوِيلِهِ فُنُونُ الدُّهُورِ
إِنَّ هَذَا الأَصِيلَ ، وَالأُفْقَ الحَا ... لِمَ ، وَالشَّمْسَ فِي ازْرِقَاقِ الأَثِيرِ
كَالْبَسَاتِينِ فِي الفَضَاءِ أَفَادَتْ ... عُمُرَ الوَرْدِ وَانْطِفَاءَ العَبِيرِ
غَيْرَ أَنِّي قَدَّسْتُ أَلْوَانَهَا فِي ... وَجْهِكِ المُشْرِقِ البَهِيِّ النَّضِيرِ
فَلأَنْتِ الأَصِيلُ وَاللَّيْلُ وَالصُّبْحُ ... وَكَوْنٌ مِنَ الرُّؤَى وَالعُطُورِ
عَالَمٌ أَنْتِ . . . عَالَمٌ مُسْتَقِلٌّ ... يَسَعُ الخَلْقَ فِي خَيَالِي الكَبِيرِ
مَا انْتِشَائِي بِحُسْنِ هَذِي المَجَالِي ... وَهُوَ بَعْضٌ مِنْ حُسْنِكِ المَغْطُورِ
وَابْتِعَادُ المَزَارِ يَقْدَحُ فِي صَدْ ... رِي لَهِيباً مِنَ الأَسَى المَسْعُورِ
آهِ لَوْ كُنْتِ يَا شَقِيقَةَ رُوحِي ... تَحْتَ جَنْحِي لاَصُورَةً فِي ضَمِيرِي
نَتَفَيَّا تَحْتَ الجِبَالِ وَنَشْدُو ... كَالعَصَافِيرِ بَيْنَ أَيْكٍ شَجِيرِ
لِلْغُرُوبِ الذَّهِيبِ ، لِلْبَحْرِ ، لِلأُمْ ... وَاجِ ، لِلْحُبِّ ، لِلشَّبَابِ الغَرِيرِ
لِلرِّمَالِ الصَّفْرَاءِ لِلجَبَلِ الشَّا ... مِخِ لِلعُشْبِ لِلضُّحَى المَنْشُورِ
آهِ لَوْ كُنْتِ يَا شَقِيقَةَ رُوحِي ... تَحْتَ جَنْحِي لاَصُورَةً فِي ضَمِيرِي
مَالَتِ الشَّمْسُ لِلْمَغِيبِ وَأَلْقَتْ ... جِسْمَهَا الدَّامِيَ فِي القَفَارِ السَّحِيرِ
وَاكْتَسَى الطَّوْدُ حُلَّةً مِنْ طُيُوفٍ ... غَازَلَتْهَا يَدُ الظَّلاَمِ المُثِيرِ
وَسَرَى فِي الأَجْوَاءِ رُوحٌ جَلِيلٌ ... شَاعِرِيٌّ مِنْ رَهْبَةِ الدَّيْجُورِ
وَزَفِيفُ المَسَاءِ يُمْعِنُ فِي السَّطْ ... حِ وَعَلَى الثُّورِ أَوْ بَقَايَا النُّورِ
وَالْيَنَابِيعُ تَجْهَشُ اللَّيْلُ سُودًا ... فِي بِطَاحِ السَّمَاءِ ثَجَّ القَدِيرِ
وَأَوَاذِي الظَّلاَمِ مُرْتَطِمَاتٌ ... فِي خِضَمٍّ مِنَ الدُّجَى مَسْجُورِ
خَطَرَتْ فِيهِ سُفْنُ أَيُّوسَ شَتَّى ... بَعْدَ مَا صَاغَهَا مِنَ البِلُّورِ (١)
وَالسُّكُونُ العَمِيقُ يَبْعَثُ فِي نَفْـ ... ـسِي حَنِيناً إِلَى البُكَاءِ المَرِيرِ
وَأَطَلَّ الهِلاَلُ يَغْسِلُ بِالضَّو ... ءِ جِبَاهَ الآفَاقِ حُلْوَ الفُتُورِ
وَتَدَأْتْ ضَفَائِرُ الشَّعَرِ البَا ... سِقِ فِي الفَجْرِ رَاقِصَاتِ الشُّعُورِ
دَاعَبَتْهَا الأَنْسَامُ فِي هَدْأَةِ اللَّيْـ ... ـلِ فَهَزَّتْهَا سَكْرَةُ المَخْمُورِ
وَانْبَرَى خَافِقِي يُنَادِي نِدَاءً ... عَالِيًا فِي عُمْقِي قَوِيَّ الهَدِيرِ
آهِ لَوْ كُنْتِ يَا شَقِيقَةَ رُوحِي ... تَحْتَ جَنْحِي لاَصُورَةً فِي ضَمِيرِي
أَنَا يَا أُخْتُ قَدْ تَعَشَّقْتُ أُمًّا ... فِيكِ تَرْعَانِي كَالوَلِيدِ الصَّغِيرِ
وَتَمَنَّيْتُ لَوْ عَلَى صَدْرِكِ النَّا ... هِدِ أَغْفُو إِلَى صَبَاحِ النُّشُورِ
لاَ أُبَالِي بِضَجَّةِ الكَوْنِ حَوْلِي ... لاَ وَلاَ أُصْغِي لاِصْطِخَابِ العُصُورِ
فَارْفَعِينِي إِلَى سَمَائِكِ ... إِنِّي ... فِي حَضِيضٍ مِنَ الخَنَا وَالفُجُورِ
وَاسْمَعِينِي فَإِنَّنِي سَأُغَنِّي ... لَكِ لَحْنًا مِنْ أَدْمُعِي وَزَفِيرِي
آهِ لَوْ كُنْتِ يَا شَقِيقَةَ رُوحِي ... تَحْتَ جَنْحِي لاَصُورَةً فِي ضَمِيرِي

عبد الرحمن الخميسي

(١) أيوس : هو رب النور

إعلان

تعلن وزارة الصحة العمومية عن فقد القسائم البيضاء من رقم ٢٥٥٦٤٣ إلى رقم ٢٥٥٦٦٠ من الدفتر رقم ٣٣ ع . ح . مجموعة رقم ٢٤ — ومن رقم ٤٣٦٦٩١ إلى رقم ٤٣٦٧٠٠ من الدفتر رقم ٣٣ ع . ح . مجموعة رقم ٢٨ عهدة مستشفى سيدى برانى

وقد اعتبرت الوزارة هذه القسائم لاغية فكل من حاول استعمالها يعرض للمحاكمة الجنائية . ٧٥٢٨